

الدر المنثور

تستعجلي حتى تستأمري أبويك قد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقال : ان اﻻ قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى تمام الآيتين . فقلت له : ففي أي هذا استأمر أبوي فاني أريد اﻻ ورسوله والدار الآخرة وفعل أزواج النبي صلى اﻻ عليه وآله مثل ما فعلت " .

وأخرج ابن سعد عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده قال " لما خير رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله نساءه بدأ بعائشة Bها قال : ان اﻻ خيرك فقالت : اخترت اﻻ ورسوله ثم خير حفصة Bها فقلن جميعا : اخترنا اﻻ ورسوله غير العامرية اختارت قومها فكانت بعد تقول : أنا الشقية وكانت تلقط البعر وتبيعه وتستأذن على أزواج النبي صلى اﻻ عليه وآله وتقول : أنا الشقية " .

وأخرج ابن سعد عن أبي جعفر Bه قال : قال نساء رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : ما نساء أغلى مهورا منا فغار اﻻ لنبيه صلى اﻻ عليه وآله فأمره أن يعتزلهن فاعتزلهن تسعة وعشرين يوما ثم أمره أن يخيرهن فخيرهن .

وأخرج ابن سعد عن أبي صالح قال : اخترته صلى اﻻ عليه وآله جميعا غير العامرية كانت ذاهبة العقل حتى ماتت .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشة Bها قالت " حلف رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله ليهجرتنا شهرا فدخل علي صبيحة تسعة وعشرين فقلت : يا رسول اﻻ ألم تكن حلفت لتهجرتنا شهرا قال : ان الشهر هكذا وهكذا وهكذا .

وضرب بيده جميعا وخنس يقبض أصبعها في الثالثة ثم قال : يا عائشة اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تعجلي حتى تستشيري أبويك وخشي رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله حداثة سني قلت : وما ذاك يا رسول اﻻ ؟ قال : اني أمرت أن أخيركن ثم تلا هذه الآية يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت : فيم استشير أبوي يا رسول اﻻ ؟ بل أختار اﻻ ورسوله فسر رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله بذلك وسمعه نساؤه فتواترن عليه " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما قال : إنما خير رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله أزواجه بين الدنيا والآخرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والحسن Bهما